
البركة

التجارب التدريبية في وحدات مجموعة البركة المصرفية

الثلاثاء ١٥ مارس ٢٠١١م

في هذا العرض يتم تناول الموضوعات التالية:

أهمية ومبررات التدريب في المؤسسات المالية الاسلامية

أهداف التدريب في المؤسسات المالية الإسلامية

التدريب في مجموعة البركة المصرفية

نماذج من التدريب في وحدات ا لمجموعة

مشكلات التدريب في ا لمجموعة

التدريب والمناهج الدراسية

أولا
أهمية ومبررات التدريب في المؤسسات المالية الإسلامية

- يحظى التدريب في المؤسسات المالية الإسلامية بأهمية كبيرة نظرا لطبيعتها الخاصة التي تتطلب الإلمام التام بفقه الشريعة الإسلامية إلى جانب المعارف الأخرى مثل الاقتصاد والإدارة والمصارف والتمويل.

- ضرورة تحقيق الالتزام بالشريعة الإسلامية وتحقيق الضبط الشرعي في كل أعمال وأنشطة المصارف الإسلامية وهذه الخصيصة "الضبط الشرعي" هي ما يميز العمل المصرفي الإسلامي عن التقليدي، فالمصرف الإسلامي ليس مجرد مؤسسة استثمارية تجارية هادفة إلى الربح وإنما مؤسسة تحمل رسالة.

- اعتماد كثير من هذه المؤسسات على القوى العاملة المستجلبة من المؤسسات المالية التقليدية وقلة خبرة ومعرفة هؤلاء العاملين وربما عدم قناعتهم بحقيقة المعاملات المالية الإسلامية مما يستوجب تغيير أنماط السلوك والعمل لتتماشى مع طبيعة هذه المؤسسات.

تابع

أولاً
أهمية ومبررات التدريب في المؤسسات المالية الإسلامية

- الخلفيات المختلفة للعاملين بالمصرفية الإسلامية فبعضهم قد تخصص في العلوم المالية والمصرفية وليس له إلمام بالفقه والبعض الآخر تخصص في الشريعة وعلومها وليس له أدنى معرفة بعلوم الاقتصاد والمصارف، وهو أمر يقتضي التدريب.

- المؤسسات المالية الإسلامية جبلت على تقليد النموذج الغربي الذي لا يتناسب مع المصرفية الإسلامية.

ثانيا
أهداف التدريب في المؤسسات المالية الإسلامية

أهداف عامة :

- لا نود ان نفصل في أهداف التدريب العامة المتمثلة في تحسين الأداء وتقليل التكاليف، الحد من الاخطاء والفاقد، اكساب المعارف والتقنيات وتخفيف العبء على المشرفين والرؤساء ..الخ

أهداف التدريب الشرعي :

- تأهيل العاملين في البنك شرعيا وتزويدهم بصيغ التمويل والاستثمار الإسلامية
- تدريبهم على الفروق الحقيقية بين المعاملات في البنك التقليدي والبنك الإسلامي
- تأهيلهم للقيام بأعمال المراجعة والتدقيق الشرعي ومراجعة العقود والنماذج.

ثالثا
التدريب في مجموعة البركة المصرفية

- يتم اعداد خطة تدريبية من واقع التدريب يتم فيها جمع المعلومات و تحديد الاحتياجات
- تعدها ادارة التطوير والبحوث و تجاز في اطارها العام من الاجتماع الاستراتيجي للمجموعة، وتضع كل وحدة استراتيجيتها التدريبية في اطار الاستراتيجية العامة
- يتم التدريب الشرعي في كل وحدة من وحدات مجموعة البركة المصرفية البالغة اثني عشر وحدة مركزيا عبر الهيئة الشرعية الموحدة وعبر جهات متخصصة في التدريب الشرعي.
- تقوم الوحدات بالتنفيذ
- المتابعة والرصد والتقييم

تابع.

ثالثا
التدريب في مجموعة البركة المصرفية

الفئات المستهدفة بالتدريب

- المبتدئين والموظفين الجدد
- الإدارة الوسطى
- التدريب المتعمق للعاملين في مجال الائتمان والاعتماد والخزانة وغيرها
- الإدارة التنفيذية"كبار التنفيذيين" والإدارة العليا

البنك الإسلامي الأردني

قام البنك بتنظيم عدد من الدورات في المعاملات المالية الاسلامية و هي :

- الخدمات المصرفية الإسلامية
- أساسيات العمل المصرفي الإسلامي.
- دورة التكييف الشرعي لبطاقات الائتمان
- مقدمة في البيوع / بيع المرابحة
- المفهوم الإسلامي الشامل للربا والصرف والنقود .
- الجوانب الشرعية للأعمال المصرفية
- الضوابط الشرعية لعقود الاستثمار في المصارف الإسلامية.

جدول يوضح الدورات التي نظمت بـالبنك الإسلامي الأردني

في الأنشطة المصرفية المختلفة بما في ذلك التمويل الإسلامي

البيان	٢٠٠٩		٢٠١٠	
	عدد الدورات	عدد المشاركين	عدد الدورات	عدد المشاركين
معهد البنك	١٦٦	٢٣١٣	١٤١	١٧٣٧
مراكز داخل الأردن	١٨٠	٤٦٨	١٥٦	٤٣٣
مراكز خارج الأردن	١٦	٢٢	١٠	٢٠
ا لمجموع	٣٦٢	٢٨٠٣	٣٠٦	٢١٩٠

بنك البركة السوداني

قام البنك بتنظيم عدد من الدورات في المعاملات المالية الاسلامية وغيرها و هي :

- صيغ التمويل الإسلامي
- الإشراف الفعال
- الجودة الشاملة
- مهارات الاتصال والخدمة المتميزة
- اساسيات العمل المصرفي الإسلامي
- مكافحة غسل الأموال

يتم التدريب الشرعي من قبل مدربين من داخل البنك ومن الهيئة الشرعية الموحدة إدارة تطوير البحوث

يشمل التدريب كل الدراسات الأكاديمية ذات الصلة من الدرجات المختلفة (ثانوي / دبلوم / بكالريوس / ماجستير) .

جدول يوضح الدورات التي نظمها البنك

في الأنشطة المصرفية المختلفة بما في ذلك التمويل الإسلامي

العام	عدد المشاركين	عدد الدورات
٢٠٠٢	٢٥٤	٤٣
٢٠٠٣	٥٢١	٦٠
٢٠٠٤	٥٤٣	١٢٢
المجموع	١٣١٨	٢٢٥

عـــام ٢٠١٠

البيان	عدد المشاركين	عدد الدورات
تدريب داخل البنك	٢٣٠٧	٤٦٥
تدريب خارج البنك	٦١٨	٥٣

بنك البركة مصر

قام البنك بتنظيم عدد من الدورات في المعاملات المالية الاسلامية و هي :

- الدورة المتعمقة في المرابحة
- المشاركة المتناقصة
- إنشاء مشروعات البنية الأساسية وفقا لنظام البوت
- دورة التطبيق المصرفي المعاصر لعقد الاستصناع
- برامج الإجارة التشغيلية والتمويلية
- التطبيقات المصرفية لعقد السلم – دورة السلم والسلم الموازي – تجربة السودان
- تمويل رأس المال العامل .
- صكوك الاستثمار الإسلامية .
- مرابحات السلعة الدولية

دورات تدريبية عقدت لموظفي
بنك البركة في تونس والجزائر من جهات خارجية.

تستمر هذه الدورات في بقية وحدات مجموعة البركة وتشمل

تونس، الجزائر، لبنان، تركيا، جنوب إفريقيا وباكستان

تغطي الدورات الموضوعات التالية

- مقدمة عن المصرفية الإسلامية والتمويل
- العقود في الإسلام: المعاملات المالية الإسلامية، المعاملات الاستثمارية في الإسلام
- تعبئة الموارد في المصارف الإسلامية
- حوكمة الشركات في الإسلام

تشتمل الدورة على أربع حقائب، كل حقيبة تتكون من عدة وحدات وكل وحدة تتكون من عدة مباحث

رابعا
مشكلات التدريب في ا لمجموعة

- وجود تخصصات وخلفيات اكاديمية مختلفة بين المتدربين مما تنشأ عنه مشكلة منهجية، ويقتضي تحديد مستويات مختلفة للتدريب وهذا يتضمن تكلفة اضافية.
- تضييع وقت في معارف نظرية غير وثيقة الصلة با لمهام الموكولة للمتدرب
- التدريب الشرعي يأخذ شكل المحاضرات الدراسية ولا يختلف عن تدريس المناهج والمقررات الدراسية ويفتقر الى المناهج العالمية في التدريب.
- عدم التوسع في برامج تدريب المدربين
- مشكلة عدم تفرغ كبار الموظفين والرؤساء التنفيذيين والإدارة العليا لأخذ الجرعات اللازمة من التدريب الشرعي
- أحيانا يتم التدريب في شكل ساعات اضافية بعد ساعات الدوام الرسمي حيث يقل التركيز ويدب الملل في نفوس المتدربين

خامساً
التدريب والمناهج الدراسية

- يهدف التدريب الشرعي الى تخريج موظف مصرفي شرعي بتأهيل ومهنية عالية للدخول في سوق العمل في المصرفية الإسلامية .
- تهدف المناهج الدراسية بالإضافة الى هذا الهدف الى تخريج طالب يتمتع بمعرفة اكاديمية ونظرية متعمقة ربما لا تكون هذه المعرفة عملية.
- للربط بين التدريب المصرفي الإسلامي والمناهج الدراسية والتعليمية يمكن ان يتم التركيز في المناهج الدراسية على النواحي العملية والتطبيقية (الاستفادة من تجربة الشهادات المهنية في هذا المجال)،
- نود ان نثير هنا عدة تساؤلات؟
هل التدريب تدريس؟ هل الأدوات المتاحة للمدرس هي نفسها الادوات المتاحة للمدرب؟
هل أهداف التدريب هي نفسها اهداف المناهج الدراسية؟


شكراً